خط للقبض فاحذر ويجب الحمام ويوم الراحة يكاثر فيه الاستنقاع في الادهان والترطيب بالادهان
البارد ومتى زاد اليبس جاز الاحتقان بمرق الكوارع والروس واكثرها ان انتها باخذ درهم من الغاريقون
وبنصف مثقال من كل من الحجر الارمني واللولو وهو مجرب وتبدل الحجر باللازورد واما الاغذية فالبقول مثل
الاسفاناخ والقرع والدجاج والسمن من صغار الضان ومتى استوعبت النوبة يومها فلا تقطع غذا
والاحسان ان اتسع الهضم وعلاجها ان احترقت عن الدم فصد الباسليق ولامن الايمن حيث الطحال
صحيحا والا فمن الايسر وهو تفصيل رفعت به الخلاف الواقع هنا وسيتقضي في خروج الدم ما دام
متغيرا ولو في دفعات ان اقتصرت القوة على استيعابه في مرة ومتى فصد لخروج احمر اض قطعا ووجب
قطعه والا تقلبت السودا احطاطا من فصد غير الباسليق هنا وهي ثلاثة فاضلة ثم الواجب
عند الفصد ملازمة هذا النقوع وصنعته تين زبيب من كل اوقيتان عناب سبستان ٥
اجاص تمر هندي من كل اوقية انواع الاهليلجات من كل نصف اوقية تنقع عنها وتعتبر كل ثالث
وبعضهم يطبخها فان مادت بعد الفصد والتدبير وجب التدبير الاول وعلاج ما كان عن
البلغم بالمغلي الاول او لامع الجلنجبين السكري ثم سكنجبين البزور وماء الكرفس بالسكر ووجب
الملينة وما كان عن الصفرا فبالسكنجبين الساذج وماء الشعير والترنجبين والسكر والافتيمون للاولى
واي نوع من المذكورات تمادى بعد علاجه الاصلي فاعدله العلاج الاول لتمحض السودا باستحكام
الاحتراق حمى الربع الدائمة حمى الاتية عن احتراق السودا داخل العروق لما مر من ان اللازم من
الاخلاط هو ما انفقن داخلها فان قيل انما سميت الربع ربعا لمجيئها في الرابع والغب غبا
لمجيئها في الثالث او الثاني على ما مر فلم سميتموه الدايمة ربعا قلنا لاشتدادها في الرابع بالنسبة
الى الباقي في كل دور وكذا كل دايمة تشتد يوم النايبة منها الكثر وعلامة هذه الحمى قلة النافض
وسخونة الباطن واليبس والكمودة ورصاصية اللون وعلاجها واقسامها كالدايرة منها
من غير زيادة الا في الكاينة عن الدم منها فانه يفصد فيها الصافن اواخر العلاج وينبغي منها
الانضاج الكثير الذي حتى يرى منها التحليل ورايت ان من علامة تحليلها تسود الشعر
الشايب لشدة طبخها المواد وعملها في الرطوبة الغريبة فتسود كما هو شان الحرارة الغريبة
فيها ومتى اشتدت ابيضت لفرط الاحتراق كما في الحطب اذا احرق فحما فانه يسود لبقاء الرطوبة
فاذا ترمد ابيض لفرط الحرق وكثيرا ما يتخلص من هذه ملازمة شرب البنفسج بطبوخ
الزبيب محلا بالسكر الحمى النايبة وتسمى المراقبة والمتعدية عن المجرى الطبيعي وهي تسمى
باسم ادوارها فيقال حمى خمس ان وقعت خامس وهكذا وان كانت جنس الحمى ووجودها اجماعي
اما ما موقعها فجالينوس ذكره وغيره يثبته حتى ادعى المرتيني انه راى حمى تنوب كل ثمان عشرة
وحاصل

وحاصل القول في امثال هذه ان مادتها عن الخلطين البارد فتغلظت واشتد يبسها وجالينوس
يقول على تقدير وجود ذلك قد لا يكون عن نقص بل لسوء تدبير وخلاف عادة وعلاج هذه الانواع
بالتسخين والتلطيف واخذ ما يستفرغ البارد مع اجزاء البدن في ذلك كله بحسب الصحة في الاغذية وليس
لي في هذه علاج مجرب لاني لم ار شيئا منها ولكني اقول بحثا انه اذا انضج السكنجبين طبخا وشرب
ماؤه حارا بالاورملي كان علاجا ناجعا لتحليل الاول السودا والثاني البلغم الغليظ للطيفه تنبيه
لم يقع للاطبا ذكر مقدار كمية الاخلاط وقد ظهر لي من نوب الحمى وفتراتها ما قاله المنطقي انه يمكن
الوصول الى ذلك فانه لما كانت حمى الدم مطبقة وكانت اما زايدة وهي التي تتداخل ازمنتها او صاعدة
ويقال ناقصة وهي التي لها فترة في الجملة او مساوية وهي التي تواصل اخلالا ما انصب منها بانصباب
ما تعفن الى مستوقد العفونة من غير فترة محسوسة وكانت هذه معتدلة بالنسبة الى
الاولين كانت نسبتها الى ست ساعات وهي فترة البلغم نسبة الستة الى الواحد وكذلك فترة
البلغم الى الصفرا واما الصفرا كسدس البلغم والسودا مثل نصف الصفرا فلما كانت اجناس الحمى كما
علمت ثلاثة وكان الاول منها مقصورا على ما كان منه فاذا تجاوز دل العفونة وكان الثالث غير
منفصل عن غايته لا جرم كان العمدة على جنس العفن وهو مقول على انواع تنقسم الى بسايط
وقد عرفت احكامها والى مركبات وتسمى المختلطة وهي اما ان تتركب من خلطين حقيقتين
ما كثر وهذا هو الاصل وقد تكون عن خلط واحد لكنه قد خرج عن غالب صفاته كالبلغم الزجاجي
واطلاق التركيب او الاختلاط على هذه اصطلاحي ثم المركبة كيف كانت قد تكون مركبة بحسب
المادة اذا كانت كما ذكرنا وتعلم هذه من النوب وفتراتها فانك اذا رايت شدة النافض واشتعال
الجرم وعلامات الغب ولكنها كل يوم مثلا عرفت انها عن البلغم اللطيف اليسير والصفرا
الكثيرة وبالعكس وهكذا وقد تكون المركبة بحسب نفس الحمى كوجود نوعين منها اما متفقين
ابتدا فقط وهو كثير او انتهاء وهو دونه او فيهما وهو قليل جدا ثم كل من هذه قد يختلط
دورا ويسمى المختلط المتفق كتركيب ربعين او غب وربع او سبع ونايبة وضابط ذلك ان
تجمع ايام الراحة والنوبة وتزيد عليها واحدا فما بلغ فهو الاول للناس هكذا وقد لا تختلط دورا
ويقال لها المختلطة المجهولة والمطلقة والعمدة في تحرير هذه الاعراض والادلة القوية القاطعة
وهي النبض والقارورة ثم هذه الحميات كلها شبهها الشيء لم اسم والتانيث بالوجدان ويعالج بما ذكر في البسايط
منوعا على نسب التركيب الذي ارشدت اليه العلامات ومنها ما له اسم مشهور بينهم في ذلك انفاليوس
وهي حمى يحس فيها ظاهر البدن باشتعال قليل من الخلط وظهور بخارات ضعيفة وبرد باطنه لاسيما الكرويتين
بالبلغم الزجاجي وهذه علاجه ما قالوه بلغمية تعالج بما ذكر في البلغمية وعندي انه لا بد ان يمزج شي من

Copyright © King Saud University